Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتمتلىء هذه القصص بصور عميقة وخيبة عن حياة الناس العاديين . ومرة **ثانية** ، نجده يفعل مثلما يفعل (**توين**) حيث يتناول جانباً من حياة الناس العاديين ، والضعفاء ضحايا الظلم والاستبداد ، في مواجهة القوة . وتبدو الحبكات وكأنها كتبت ضمن صيغة معينة . وإحدى هذه الصيغ المستعملة هي صيغة « **النقيض** » أو « **الإبطال** » عمل تقوم به شخصية ينتج عنه رد فعل من شخص كان يأمل بحدوث مثل ذلك العمل : فمثلاً حينما يختطف صبي صغير على يد بعض الرجال الأشرار فاننا نعرف ما الذي سيحدث مسبقاً : الصبي سوف يقلب الموقف قبل نهاية القصة ، ومن ثم يصبح الرجال سجناء لديه .

وهناك صيغة أو طريقة أخرى يستخدمها (**و . هنري**) تتلخص باخفاء جانب هام من المعلومات عن القاريء حتى اقتراب النهاية (**مثل هدية الساحر**) الصادرة عام ١٩٠٦ . وفي عام ١٩١٤ نشرت (نيويورك تايمز) مقالاً تمتدح فيه قصة (**و . هنري**) التي تحمل اسم (**تقرير محلي**) وقد قالت الصحيفة « **انها أروع قصة قصيرة امريكية كتبت** » غير ان هناك نقاداً آخرين كانوا يبغضون قصص (**هنري**) . فقد قال (**هـ . ل . مينكن**) عام ١٩٢٠ « **ليست هناك أية شخصية انسانية مفردة يمكن تمييزها** » في أي من أعماله ، حتى ان (و . **هنري**) نفسه قال ذات مرة « **انني عاجز ومقصّر ، وقصصي لا ترضيني** » . ومع ذلك ، فان قصصه لا تزال تحظى برضى الملايين من القراء ، بل ان (**و . هنري**) لا يزال حتى اليوم يصنّف على انه واحد من أروع كتاب القصة القصيرة الامريكية الاوائل .

وخلال هذه الفترة أصبحت الصحف والمجلات ذات قوة وتأثير . فقد كان اتجاهها وطنياً . وكانت تريد للولايات المتحدة الامريكية ان